[27] وآله، ولقد قدست الاشجار أربعين يوما بأنواع أفنائها (1) وثمارها فرحا بمولده صلى ا عليه وآله، ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من أنواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه، ولقد بشر آدم بمولده صلى ا عليه وآله فزيد في حسنه سبعين ضعفا، وقد كان وجد مرارة الموت وكان قد مسه ذلك فسري (2) عنه ذلك، ولقد بلغني أن الكوثر اضطرب في الجنة واهتز، فرمى بسبعمائة ألف قصر من قصور الدر والياقوت نثارا لمولد محمد صلى ا عليه وآله. ولقد زم (3) ابليس وكبل (4) وألقي في الحصن أربعين يوما وغرق عرشه أربعين يوما، ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولولت، ولقد سمعوا صوتا من الكعبة: يا آل قريش جاءكم البشير، جاءكم النذير، معه العز الابد، والربح الاكبر، وهو خاتم الانبياء. ونجد في الكتب أن عترته خير الناس بعده، وأنه لا يزال الناس في أمان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا خلق يمشي. فقال معاوية: يا أبا اسحاق ومن عترته ؟ قال كعب: ولد فاطمة، فعبس وجهه، وعض على شفتيه، وأخذ يعبث بلحيته، فقال كعب: وإنا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة، يقتلهما شر البرية، قال: ومن يقتلهما ؟ قال: رجل من قريش، فقال معاوية: قوموا إن شئتم، فقمنا (5). 4 - محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد (6)، عن محمد بن أيوب (7)، عن

_____

(1) الافنان: الاغصان. (2) فسري عنه: انكشف. (3) الزم: الشد (4) الكبل: القيد الضخم. (5) الامالي: ص 356 - وص 357 - المجلس (88) - وعنه البحار ج 15 ص 261 وص 262 ح 12. (6) حميد بن زياد: أبو القاسم الكوفي من ثقاة العلماء الاجلاء، توفي سنة (310) أو (320). (7) محمد بن أيوب: بن نوح، روى الصدوق في " الاكمال " حديثا على اختصاصه بالعسكري =

_____